وفي قراءة بالصاد بدل السين اي بمسلط وهذا قبل الامر بالجهاد
الا لكن من تولى عن الايمان وكفر بالقران فيعذبه الله العذاب
الاكبر عذاب الاخرة والاصغر عذاب الدنيا بالقتل والاسر
ان الينا ايابهم رجوعهم بعد الموت ثم ان علينا حسابهم
جزاهم لا نتركهم ابدا سورة والفجر مكية او مدنية
ثلاثون اية والفجر اي فجر كل يوم وليال عشر اي عشر

بسم الله الرحمن الرحيم

والفجر اي فجر كل يوم وليال عشر اي عشر ذي الحجة والشفع
الزوج والوتر بفتح الواو وكسرها لغتان الفرد والليل
اذا يسر مقبلا ومدبرا هل في ذلك القسم قسم لذي
حجر عقل وجواب القسم محذوف اي لتعذبن يا كفار
بالكفار مكة الم تر تعلم يا محمد كيف فعل ربك بعاد ارم هي
عاد الاولى فارم عطف بيان او بدل ومنع من الصرف
للعلمية والتانيث ذات العماد اي الطول كالطول الطويل
منهم اربعمائة ذراع التي لم يخلق مثلها في البلاد في بطشهم
وقوتهم وثمود الذين جابوا الصخر جمع صخرة واتخذوها
بيوتا بالواد بوادي القرى وفرعون ذي الاوتاد
كان يتد اربعة اوتاد ويشد اليها يدي ورجلي من
يعذبه الذين طغوا تجبروا في البلاد فاكثروا فيها الفساد
القتل وغيره فصب عليهم ربك سوط نوع عذاب
ان ربك لبالمرصاد يرصد اعمال العباد لا يفوته منها شي
ليجازيهم عليها فاما الانسان الكافر اذا ما ابتلاه اختبره ربه
فاكرمه بالمال وغيره ونعمه فيقول ربي اكرمن
واما اذا ما ابتلاه فقدر ضيق عليه رزقه فيقول
ربي اهانن كلا ردع اي ليس الاكرام بالغنى والاهانة

بالفقر

بالفقر وانما هو بالطاعة والمعصية وسهاوة لا ينبس
مكة لا يسجد لا ينتبهون لذلك بل لا تكرمون اليتيم لا تحسنون
اليه مع غناهم ولا يعطونه حقه من الميراث ولا تحضون
انفسهم ولا غيرهم على طعام اي اطعام المسكين وتاكلون
١٨٤ التراث الميراث اكلا لما اي شديدا للمهم نصيب النساء
والصبيان من الميراث مع نصيبهم منه او مع مالهم
وتحبون المال حبا جما اي كثيرا فلا تنفقونه وفي قراءة بالفوقانية
بالافعال الاربع كلا ردع لهم عن ذلك اذا دكت الارض
دكا دكا زلزلت حتى ينهدم كل بنا عليها وينعدم وجا
ربك اي امره والملك الملائكة صفا صفا حال اي
مصطفين اوذي صفوف كثيرة وجي يومئذ بجهنم تقاد
بسبعين الف زمام كل زمام بسبعين الف ملك لها زفير
وتغيظ يومئذ بدل من اذا وجوابها يتذكر الانسان
اي الكافر ما فرط منه وانى له الذكرى استفهام بمعنى النفي
اي لا ينفعه تذكره ذلك يقول مع تذكره ذلك يا للتنبيه
ليتني قدمت الخير والايمان لحياتي الطيبة في الاخرة
او وقت حياتي في الدنيا فيومئذ لا يعذب بكسر الذال عذابه
اي الله احد اي لا يكله الى غيره كذا ولا يوثق بكسر الثا
وثاقه وفي قراءة بفتح الذال والثا فضمير عذابه ووثاقه
للكافر والمعنى لا يعذب احد امثل تعذيبه ولا يوثق مثل ايثاقه
تم احد يا ايتها النفس المطمينة الامنة وهي المومنة
ارجعي الى ربك قال لها ذلك عند الموت اي الى امره وارادته
راضية بالصواب مرضية عند الله بعملك اي جامعة
بين الوصفين وهما حالان ويقال لها في القيامة
فادخلي في جملة عبادي الصالحين وادخلي جنتي
معهم

Copyright © King Saud University